

تاج العروس من جواهر القاموس

فلم يُمكنه ذلك حتى حرّك الدال لما كانت ساكنة لا يفتح بعدها المُشدد ثم أطلق كإطلاقه عيه هـل ونحوها ويُرْوَى أَيْضاً : جَدَّ بَدَّ وذلِكَ أَنه أَرَادَ تَثْقِيلَ البَاءِ والدَّالُ قبلها ساكنة فلم يُمكنه ذلك وكَرِهَهُ أَيْضاً تَحْرِيكَ الدَّالِ لِأَنَّ في ذلك انْتِقَاصَ الصَّيْغَةِ فَأَقْرَبَهَا على سُكُونِهَا وزادَ بعدَ البَاءِ بَاءً أُخْرَى مُضَعَّفَةً لِإِقَامَةِ الوِزْنِ وهذه عبارة المحكم وقد أَطَالَ فيها فراجِعْهُ وَأَعْفَلَاهُ شيخُنَا .

ومَا أَتَجَدَّ بِبُ أَنَّهُ أَصْحَابُكَ أَي مَا أُسْتَوْحَمُ نقله الصاغاني .
وَأَجَدَّ أَبْيَّةً بِتَشْدِيدِ الياءِ التَّحْتِيَةِ لِأَنَّ الياءَ لِلنِّسْبَةِ وتَخْفِيفُهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا جَمْعُ جَدَّ بَ جَمْعُ قِلَّةٍ ثُمَّ نَزَّ لِوَهْ مَنزِلَةَ الْمُفْرَدِ لِكُونِهِ عِلْمًا فَذَسَبُوا إِلَيْهِ ثُمَّ خَفَّ فَوَافُوا ياءَ النِّسْبَةِ لِكثْرَةِ الاستعمالِ والأَظْهَرُ أَنَّهُ عَجَمِيٌّ وَهُوَ : دَقْرُبَ بَرِّقَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَرَابُلُسِ المَغْرِبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوَيْلَةَ نَحْوُ شَهْرِ سَيْرًا عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ حَوْقَلٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ : هِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي صَحْرَاءِ أَرْضِهَا صَفَاءً وَأَبَارُهَا مَنزَقُورَةٌ فِي الصَّفَاءِ لَهَا بَسَاتِينٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ الأَرَاكِ وَبِهَا جَامِعٌ حَسَنٌ بَنَاهُ أَبُو القاسمِ بنِ المَهْدِيِّ وَصَوِّمَعَةٌ مُثَمَّ سِنَّةٌ وَحَمَّامَاتٌ وَفَنَادِقٌ كَثِيرَةٌ وَأَسْوَاقٌ حَافِلَةٌ وَأَهْلُهَا ذَوُ وَيَسَارٍ أَكْثَرُهُمْ أَنْبِاطٌ وَنَبَذُوا مِنْ صُرْحَاءِ لَوَاتَةِ وَلِهَا مَرَسَى عَلَى البَحْرِ يُعْرَفُ بِالمَادُورِ عَلَى ثَمَانِيَّةِ عَشْرٍ مِيلاً مِنْهَا وَهِيَ مِنْ فُتُوحِ عَمْرُو بنِ العاصِ فَتَحَهَا مَعَ بَرِّقَةَ صُلَاحًا عَلَى خَمْسَةِ آلَافِ دِينَارٍ وَأَسْلَمَ كَثِيرٌ مِنْ بَرِّبَرِهَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الأَطْرَابِلَاسِيِّ وَيُعْرَفُ بِابْنِ الأَجَدَّابِيِّ مُؤَلِّفِ كِتَابِ كَيْفَايَةِ المُتَحَفِّظِ وَغَيْرِهِ كَذَا فِي المَعْجَمِ لِياقوتِ .

قلت : وَأَبُو السَّرَايَا عَمْرُو بنُ حَسَّانَ ابْنِ فَيْتِيَّانَ بنِ حَمَّوْدِ بنِ سُلَيْمَانَ الأَجَدَّابِيِّ الإِسْكَندَرِيِّ عُرِفَ بِابْنِ الوَتَّارِ مِنْ أَهْلِ الحَدِيثِ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ السَّلَافِ وَتُوفِيَ سَنَةَ 654 كَذَا فِي ذَيْلِ الإِكْمَالِ لِلصَّابِئُونِيِّ .
ج ذ ب .

جَذَبَهُ أَي الشَّيْءَ يَجْذِبُهُ بِالكسْرِ جَذَبًا وَجَذَبَهُ عَلَى القَلْبِ لِغَةِ تَمِيمٍ : مَدَّه كَأَجْتَذَبَهُ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي العَرَضِ وَرُويَ عَنْ سِيبَوِيهِ :

جَذَبَ الشَّيْءَ : حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَاجْتَذَبَهُ : اسْتَلَابَهُ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ

وَجَذَبَهُ كَجَذَبَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : .

" ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى .

" وَالْعَيْسُ بِالرَّكْبِ يُجَذِبُنَ الْبُرَى يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى يَجْذِبُنَ أَوْ

بِمَعْنَى الْمُبَارَاةِ وَالْمُنْزَاعَةَ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَقَدْ انْجَذَبَ وَتَجَذَبَ نَصُّ ابْنِ

سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ : وَجَذَبَ فُلَانٌ حَيْلًا وَمَسَالِمًا : قَطَعَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ

الْمَجَازِ : جَذَبَ فُلَانٌ الْحَيْلَ بَيْنَيْنَا : قَاطَعَ . وَجَذَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا

غَرَزَتْ وَقِيلَ لَبَيْنُهَا تَجَذِبُ جَذَابًا فَهِيَ جَذِيبٌ وَجَذَابَةٌ وَجَذُوبٌ جَذَابَةٌ

لَبَيْنُهَا مِنْ ضَرَبٍ عَلَيْهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ وَفِي الْأَسَاسِ وَمِنْ الْمَجَازِ :

نَاقَةُ جَذِيبٌ : مَدَّتْ حَمْلَهَا إِلَى أَحَدِ عَشَرَ شَهْرًا . قَالَ الْحَطِئَةُ يَهْجُو

أُمَّه : .

لِسَانَكَ مِبْرَدٌ لَمْ يُدِقْ شَيْئًا ... وَدَرَسُكَ دَرَسٌ جَذَابَةٌ دَهَيْنٌ

الدَّهَيْنُ مَثَلُ الْجَذَابَةِ جَ وَوَأَذِيبُ وَجَذَابٌ كَنِيَامٌ وَنَائِمٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ : .

" بَطَّعَنِي كَرَمٌ حِجْرُ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزًا جَوَازِيبُهَا تَأْبِي عِلَى

الْمُتَغَيِّرِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَاقَةُ جَذِيبٌ إِذَا جَرَّتْ فَزَادَتْ عِلَى

وَقْتِ مَضْرِبِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَذَبَ الشَّهْرُ يَجْذِبُ جَذْبًا مَضَى عَامٌ تَهُ أَكَثَرُهُ وَمِنْ

الْمَجَازِ : جَذَبَ الشَّاةَ وَالْفَصِيلَ عَنْ أُمَّهِمَا يَجْذِبُهُمَا جَذْبًا :

قَطَعَهُمَا عَنْ الرَّضَاعِ وَكَذَلِكَ الْمُهْرُ : فَطَمَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ

فَرَسًا : .

" ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ "